

الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

حول كتابي سؤال : الموضوع :

منع السلطات المحلية ببوعرفة قافلة للتضامن مع السوريين العالقين بالحدود المغربية الجزائرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تحية احترام، و بعد

السيد الوزير،

توصلنا ببلاغ من التنسيق المحلي ببوعرفة لدعم السوريين العالقين بالحدود المغربية الجزائرية في شأن إقدام السلطات المحلية على منع كتابي للقافلة التضامنية التي كان مقررا أن تنطلق من مدينة بوعرفة الى مدينة فجيج للتضامن مع السوريين العالقين بالحدود المغربية الجزائرية بمرور أن في ذلك تهديدا للأمن العام.

السيد الوزير،

إن هذا المنع غير مبرر إطلاقا، ولا يمكن لحركة تضامنية ذات بعد إنساني واضح أن تشكل تهديدا للأمن العام، فضلا عن أن هذا المنع يتناقض مع مقتضيات الدستور وقوانين البلاد التي تؤكد على احترام الحريات وضمن حق ممارستها، كما أن هذا المنع يضرب في العمق ما يدعيه المغرب من احترام للمهاجرين والعمل على تسوية أوضاعهم داخل البلاد، وفي هذا الصدد، وإن كنا نقر بالمسؤولية الأساسية للدولة الجزائرية فيما آلت إليه أوضاع هؤلاء السوريين العالقين بالحدود مع المغرب، إلا أن الدولة المغربية كانت مطالبة بأن تعطي المثال بمراعاتها للوضع الإنسانية لهؤلاء السوريين والمبادرة إلى وضع حد لمعاناتهم، بدل تضخم الهاجس الأمني والمبادرة إلى منع التضامن معهم.

لما سلف السيد الوزير واعتبارا لكون هذا المنع ليس هو الأول على مستوى إقليم فجيج، بل عرف الإقليم على مدار السنوات الماضية تكرار منع التظاهرات والأنشطة المنظمة من طرف الإطارات المناضلة، فالمطلوب العمل على احترام حريات المواطنين وحقوقهم المشروعة بهذا الجزء من الوطن، بما فيها حق التظاهر والحق في القيام بتنظيم مختلف أشكال الاحتجاج والتضامن، بما فيها تنظيم قوافل التضامن كما هو الحال فيما يتعلق بقافلة التضامن المشار إليها.

فما هي الإجراءات التي ستتخذ لضمان عدم تكرار هذا التصييق غير المبرر على الحريات العامة بهذا الجزء من الوطن؟

وفي الختام تقبلوا فائق التقدير والاحترام

إمضاء:
بلافريج عمر